نحو طويل وطويلة فيقول فيهما طوال ولم يجاوزوه فيهما الا الى التصحيح **ويفعول**
وفعلى نحو كريم وغنى عالبا من امثلة الكثرة فعول مفرد في اسم على فعل نحو
كبير وكبود وغيور ولم يجاوزوا فعولا في جمع فعل الى غيره وهو الكثرة عالبا
والى هذا اشار بقوله نحو عالبا واشار بقوله عالبا الى انه قد يجمع على غير فعول
فاهدوا نحو غيور وغيرى ولم يجمع فعيل على فعال استغناء بفعول وقول الشارح ولا يكادون
يجاوزون في الكثرة جمع فعل على فعول الى جمعه على فعال فاما ما جاء منه شيء عونا فراجعه
نظر لا يقتضيه بقوله الى فعال يقتضي انهم لم يجاوزوه عالبا الى فعال لا غيره وقوله
واما ما جاء منه شيء عزانا فيقتضي انه لم يقف على شيء منه وقد سمع غيور غيرى واشار
اليه في التسهيل وقوله **كذا ما يرد في فعل اسما مثلث العاء** يعني ان فعولا يرد
في فعل يعني العاء نحو كعب وكعوب وكبش ما نحو حمل وحمول نحوهما نحو جنب وجنوب
بشرط ان تكون اسماء جارية اوصافا نحو صعب وصعب وخلوق يجمع على فعول الا ما
شذ كثيف وضيف **تنبيهان الاول** الضمير في فعول مفرد وفي
فعل لا تكون عينه واوا نحو صرح شذ فرج ومرج ومتن وضلع في فعل ايضا فاء لا تكون
عينه واوا نحو يوم وان لا يكون مضاعفا نحو خف وشذ خفوف وخصوص **الثاني**
صرح المصنف بان فعلا وفعولا مقيسان في مثلث العاء وزاد الثلاثة بشرطهما وقال
بعض النحويين وفعل يجمع في الكثرة على فعال وعلى فعول وهو في ذلك على ثلاثة اضرب
ضرب يجتمعان فيه نحو كعب وكعاب وكعوب وضرب يفرد فيه فعال نحو كلب وكلاب
دون كلوب وضرب يفرد به فعول نحو قلس وقلوس دون قلاس وقال غيره فعول وفعال
كثيران جمع فعل الصحيح العين وقل بهما جمعته العرب اتفق فان لم يفرط منهما واحد
نظر في باقي الجموع فان جمع على واحد او اكثر منهما اتبع فان لم يوجد جمع على
واحد منهما على التخيير قال ابن الناظم شرط يقيد ان تعلم ان اكثر الجموع سماعي لا
منها ما يغلب قياسا في الغالب فيحمل عليه ما لم يسمع جمعه **الثالث** قال في
التسهيل وقد يجمعون التاء يعني بفعلا وفعولا نحو فيالة وفيول وصرفيلا
يفرد وذكر في التسهيل ايضا ان من امثلة اسم الجمع فعالة نحو جمل فيل وقد ذكر اولا
ان فعالا لجمعه التاء فيكون جمعا لتكسير لا اسم جمع وقوله **وفعل لا يدش**
تقدم الكلام على فعول الخ وفعل ايضا جمع على فعول نحو اسود واسود وتجرد وتجرد
قال قلت فعل يفرد جمعه على فعول **قلت** ذكر في التسهيل
مع ما يقاسه فيه فعول الاخر فشرطه ان يكون اسما وان لا يكون مضاعفا واما
نحو هلوع في كلال في قصور على السماع وقال في الكافية وفي فعل يفعل وص جمع
في شرحها بانه مقتصر فيه على السماع وفي الارتشاف نعوذ ان فيما يفرد فيه

فعول وفيل

فعول وفيل مقتصر فيه على السماع وفيه جزم الشارح **قال قلت**
ما المفهوم من قوله وفعل له عقب المفرد ولم يصرح بعدم الجواز وايضا فلعله لم يذكره
في التسهيل فانه ذكر عقب المفرد ولم يصرح بعدم الجواز وايضا فلعله لم يذكره
في شرح الكافية عالبا الا المفرد وقد شرح فعول في غير فعل نحو شاهد وشهود
وحالو عليه ولم يتعرض لذلك وهكذا اراد ذكر المفرد وقال الشارح ويحفظ
فعول في فعل ولذلك قال وجعل له ايضا فعول في غير فعل جاء جاء فعلا انه محفوظ
فيه انتهى وفيه نظر لان مثل عزانا الصبان قد استعملها الناظم فيما مر
مفردة كقوله وجعل ايضا له فعال **قال قلت** اي اعراب وجعل على هذا
قلت يحتمل وجهين **احدهما** ان يكون فعل مبتدا وله خبر مقدم محذوف
تقديره له فعول والضمير عائد على فعل والجملة خبر لما وان هذا كما مر تفسير
الشارح **والثاني** ان يكون فعل مبتدا وله خبر والضمير لفعول اي
وجعل لفعول يعني انه ولم يعرف التي تجمع على فعول **قال قلت** فلا
جعلت قوله وجعل مع نحو ما على قوله في فعل فيكون نظيرا في الجواز فعول فيه
ويكون قوله له استواء كلام يتعلق بما بعده والضمير لفعل ولفعال وفعلان
فيكون منه ان فعلا يجمع على فعلان **قلت** اما جمع فعل على فعلان
فصرح به في الصحيح والمفصل كحمير وحمران وهو من ذكر الحمار وقيل وبنيان
وراح واخوان قاح ونيجان وهو مفرد في واوي العين صرح بذلك في شرح الكافية
فيه قال وقد يجمع عليه فعل الصحيح العين نحو حرب وقال ما ذكر انه لا يفرد في
الصحيح العين فلم يجعل قوله له استواء كلام لا يقتضي الجواز جمع فعل على
فعلان في الواوي العين وغيره وقوله بعد وشاع في حوت وقاع يدل على ان
الجواز منصوص نحو قاع من الواوي العين **قال قلت** يحتمل ان يكون
اراد ان فعلا مفردا في فعل مطلقا لا فيما في ذلك ما ذكر وشاع في قاع
ونحوه لاحتمال ان يكون في قاع ونحوه اكثر منه في غيره مع الجواز في الغير
ويدل على صحة هذا قوله في التسهيل ومنها فعل لا اسم عن فعل او فعال او فعل
مطلقا او فعل او واوي العين فلم يقيد واوي العين الا مطلقا فالى فعل مطلقا
قلت هذا احتمال بعضه كما مر والله اعلم **مر والبعال وفعلان**
فعل اثر يعني وامثلة الكثرة فعلان بضم الفاء وهو مفرد في اسم على فعال نحو
غراب وغربان وغلام وغلمان وقد عرفت ان البعال التنبيه على الجواز في فعال نحو
وصردان وقوله **وشاع في حوت وقاع مع ما ضاهاهما وفل في غير مهاش**
يعني ان فعلان كثر فيما عينه واو من فعل وفعل **فالاول** كحوت وحيتان وقوس

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)